

Distr.
GENERAL

S/1996/429
12 June 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل طيه نص البيان الصادر عن وزارة دفاع جمهورية أوغندا رداً على رسالة البعثة الدائمة لزاثير الواردة في وثيقة مجلس الأمن رقم S/1996/413 المؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦.

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيريزي كاروكوبيرو كامونانويره
السفير، الممثل الدائم

المرفق

بيان صادر عن وزارة الدفاع الأوغندية

أحاطت وزارة الدفاع علما بقلق بالغ بمحتويات الرسالة المؤرخة ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦ الموجهة من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لزائير لدى الأمم المتحدة الواردة في وثيقة مجلس الأمن رقم S/1996/413 ومفادها أن قوة من أوغندا قامت بهجوم على زائير عبر بوناغانا وقتلت ٣٠ مدنيا زائيريا.

إن وزارة الدفاع تود أن تنفي نفيًا قاطعًا هذه المزاعم وأن تدين هذا النوع من الاختلاق الذي لم يسبقه أي استفزاز لأنباء معادية لأوغندا. ونحن نعتقد أن الهدف منها هو تلميح سمعنا وصرف انتباه العالم عن الأحداث التي تجري حاليًا في زائير.

وفيما يلي ما جرى من حقائق على الأرض: في صبيحة يوم ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٦، ونحو الساعة ٠١/٠٠، سمع صوت إطلاق نيران داخل زائير في مناطق تقع بالقرب من مركز بوناغانا الحدودي الأوغندي. وعقب هذا الحادث بدأ اللاجئون بدخول أوغندا هربًا من القتال. وفي اليوم التالي وصل عدد اللاجئين الذين استقبلوا من جراء الحادث ٨٠٠ لاجئ فضلًا عن ٢٠٠ رأس من الماشية. وقد أبلغ مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ووزارة الحكم المحلي بهذا الأمر وعهد به إليهما لكي يتوليا معالجته بالشكل الملائم. واللاجئون متاحون لمن يهتم بالحقائق الفعلية ويريد مقابلتهم.

وتود الوزارة أن توضح بشكل مطلق أن الحادث الذي وقع في ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٦ ليس حادثًا منعزلًا دفع باللاجئين إلى التدفق إلى أوغندا هربًا من مناطق النزاع في زائير. ويعلم الجميع أننا استقبلنا عدة مئات من اللاجئين الزائريين الذين دخلوا أوغندا في الماضي القريب عبر نقاط حدودية مختلفة تقع في كيسورو وكينكيزي ومبوندوي.

ومن المهم بنفس القدر أن نلاحظ أنه بتاريخ ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٦، قامت مجموعة من المنشقين الأوغنديين بقيادة المدعو حجي كابيبا المتمركزة في زائير بمهاجمة كيسورو الواقعة إلى الجنوب الغربي من أوغندا، عبر بوسانزا، وقتلت ثلاثة من جنود قوات الدفاع الشعبية الأوغندية، واثنين من زوجات الجنود، وطفلاً واحداً. وتم صد هذه المجموعة، وقتل سبعة وأسر ثلاثة أحياء من قطاع الطرق هؤلاء. وكشفت المعلومات التي أفاد بها الأسرى عن ارتباطهم بجهة ضفة النيل الغربية المتمركزة في السودان والتابعة لجوما أورييس. وكنا أصدرنا بالفعل بياناً أدنا فيه هذا الهجوم غير المسبوق باستفزاز وأرسلنا وقتئذ مذكرة احتجاج إلى حكومة زائير لم ترد عليها حتى الآن.

لكننا نود التأكيد مجدداً أن حكومة أوغندا تؤمن بتعايش سلمي مع جيراننا يهدف إلى تعزيز الاستقرار الإقليمي خصوصاً في منطقة البحيرات الكبرى التي تواجه حالياً بعضاً من أسوأ المشاكل الاجتماعية والسياسية والأمنية. ولهذا فإننا نطمئن الرأي العام بأننا لن نرتدع عن متابعة هذه القضية النبيلة رغم ما نتعرض له من اعتداءات.

وستواصل أوغندا العمل دون كلل مع جميع جارتها والمجتمع الدولي عموماً للتوصل إلى حل سلمي ودائم لمشاكل المنطقة.

— — — — —